

## النهاية في غريب الأثر

- { حقل } [ ه ] فيه [ أنه نهى عن المُحَاقَلَة ] المحاقلة مُخْتَلَفٌ فِيهَا . قيل : هي اِكْتِرَاءُ الأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ . هكذا جاء مُفَسَّرًا فِي الحَدِيثِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الزَّرَّاعُونَ : المُحَارِثَةُ ( فِي أ : المَخَابِرَةُ . وَفِي اللِّسَانِ : المَجَارِبَةُ ) . وَقِيلَ : هِيَ المَزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبِ مَعْلُومٍ كَالثَلْثِ وَالرُّبْعِ وَنَحْوَهُمَا . وَقِيلَ : هِيَ بَيْعُ الطَّعَامِ فِي سُنْدِئِلِيهِ بِالْبُرِّ . وَقِيلَ : بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ . وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا مِنَ المَكِيلِ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِذَا كَانَا مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَيَدَاً بِيَدٍ . وَهَذَا مَجْهُولٌ لَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ .
- ( ه ) وَفِيهِ [ النِّسْبَةُ وَالمُحَاقَلَةُ ] مُفَاعَلَةٌ مِنَ الحَقْلِ وَهُوَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ قَبْلَ أَنْ يَغْلُظَ سُوقُهُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الحَقْلِ وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي تُزْرَعُ . وَيُسَمَّى بِهِ أَهْلُ العِرَاقِ القَرَاحُ .
- ( ه ) وَمِنْهُ الحَدِيثُ [ مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ ] أَي مَزَارِعِكُمْ وَاحِدُهَا مَحَقْلَةٌ مِنَ الحَقْلِ : الزَّرْعُ كَالْمَيْقَلَةِ مِنَ البَقْلِ .
- وَمِنْهُ الحَدِيثُ [ كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ تَحْقِلُ عَلَى أَرْبَعَاءَ لَهَا سِلَاقًا ] هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ المَتَأَخِّرِينَ وَصَوَّبَهُ : أَي تَزْرَعُ . وَالرَّوَايَةُ : تَزْرَعُ وَتَجْعَلُ ( هَكَذَا بِالأَصْلِ وَ أ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ نَقَلَ عَنِ النِّهَايَةِ [ تَزْرَعُ وَتَحْقِلُ ] )